

- 
- 
- 
- 
- 
- 

الخميس 12 شوال 1446 هـ - 10 أبريل 2025

## أخبار النافذة

[هل تندلع حرب بين إسرائيل وتركيا؟ لماذا نحن؟ وعلى أيّ شيء نحافظ؟! كارثة اقتصادية جديدة في مصر: الدولار يُخلّق والجنه ينهار والمستثمرون يهربون! الأهلي يعبر الهلال ويضرب موعدًا مع صن داونز في نصف النهائي \(فيديو\) ثاني زيادة اليوم بأسعار الذهب والدولار... عيار 21 يسجل 4445 حنيهاً مجزرة الصهانية في "دير ياسين" ... دماء الفلسطينيين تأبى النسيان رغم مرور 77 عاما 22 عامًا على سقوط بغداد في يد الأمريكان إشادة اللواء سمير فرج بحماس.. تقسيم أدوار؟ أم ارتباط؟](#)

□

Submit

Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
  - [اخبار مصر](#)
  - [اخبار عالمية](#)
  - [اخبار عربية](#)
  - [اخبار فلسطين](#)
  - [اخبار المحافظات](#)
  - [منوعات](#)
  - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
  - [دعوة](#)
  - [التنمية البشرية](#)
  - [الأسرة](#)
  - [ميديا](#)

[الرئيسية](#) « [تراث](#)

## 22 عامًا على سقوط بغداد في يد الأمريكان





الخميس 10 أبريل 2025 09:30 م

يستذكر العراقيون والأمة العربية والإسلامية في مثل هذا اليوم مشاهد دخول القوات الأميركية إلى قلب العاصمة بغداد في التاسع من إبريل 2003 بعد نحو 3 أسابيع من القصف العنيف والمعارك غير المتكافئة، لتبدأ دوامة من الفوضى والنهب والدمار.

وبدأت الحرب بحملة قصف عنيفة أطلق عليها "الصدمة والترويع"، حيث تلقت بغداد وحدها ألف غارة جوية في ليلة واحدة.

#### خسائر معنوية ومادية وبشرية

وحول خسائر الغزو تقول أستاذة تاريخ آسيا الحديث والمعاصر الدكتورة خولة طالب لفته، إن هناك تضارباً في أعداد القتلى من العراقيين، إذ أفادت دراسة أعدها معهد الاستطلاع البريطاني بسقوط نحو مليون عراقي خلال الفترة من عام 2003-2007.

وتضيف، أن تقرير المجلة العلمية البريطانية "ذا لانسيت" الذي صدر عام 2006، قدر عدد القتلى العراقيين بنحو 655 ألف قتيل منذ الغزو، في حين أشارت منظمة الصحة العالمية إلى مقتل 140-230 ألف عراقي وهو عدد قريب من تقديرات وثائق ويكيليكس المسربة في عام 2010 والتي أشارت إلى مقتل حوالي 109 آلاف عراقي، بينما اعترف الجيش الأميركي بمقتل 77 ألف عراقي بينهم 63 ألف مدني.

وفي ما يخص الخسائر المادية تذكر لفته أنها كانت ضخمة، ابتداء بتدمير البنى التحتية، وما رافق الغزو من عمليات سلب ونهب وحرق طال أغلب الوزارات والمؤسسات الحكومية، إضافة إلى نهب المتاحف.

وتشير إلى أن الخسائر النفسية التي تعرض لها العراقيون لا يمكن قياسها، فقد تحطمت نفسية المواطن الذي يؤرقه صياح الوطن، وعموض المستقبل.

#### إضعاف العراق كقوة أمام الصهاينة

وكما يقول الكاتب والمحلل السياسي بهاء خليل إن عملية الغزو أفرزت تداعيات ملموسة على دول المنطقة الإقليمية، منها ما اتصل بمسألة توازن القوى الإقليمي لصالح تسيد قوتين إقليميتين غير عربيتين، فضلاً عن ذلك فقد حدثت تبدلات في العلاقات السياسية التي حكمت دول المنطقة.

ويردف أن غزو العراق أخرج القوة العراقية من معادلة التوازن المكافئ للقوة الإسرائيلية وهي في طريقها للهيمنة إقليمياً بما يضمن تفوقها المطلق.

ويحذر الباحث العراقي من أن استمرار حالة التشظي السياسي والاجتماعي في العراق لها انعكاسات إقليمية تتبع بالضرورة طبيعة الاتجاه الفكري للرؤية السياسية العراقية، والتي قد تتبنى توجهات مختلفة وربما تكون متناقضة.

لكن هذا لا يعفي الدول الإقليمية من تلقيها انعكاسات التشظي العراقي بما قد يفضي إلى تأثيرات على توجهات نخبة السياسة ونسيجها الاجتماعي، وبما يرسم أدواراً سياسية جديدة لدول المنطقة ربما لا تكون متناغمة مع اتجاهاتها السابقة.

#### إسرائيل أكثر المستفيدين

ويرى الخبير الاستراتيجي العراقي الدكتور سعد ناجي جواد أنه بالتأكيد أن إسرائيل هي أكثر المستفيدين فلو كان هناك قيادات عربية وازنة لما استطاع الاحتلال الاسرائيلي ان يرتكب كل هذه المجازر، ولو أن عميلة الطوفان قد تبعثها عمليات مشابهة عن طريق فتح جبهات أخرى لما تمكن جيش الاحتلال أن يستفرد بغزة بهذه الوحشية التي تتم عن نفوس وعقول مريضة.

وبالمناسبة فان من يعتقد أن نتنياهو ووزرائه المتطرفين هم وحدهم من يمتلك هذه النزعة الإجرامية الدموية فهو خاطيء، لأن أحدث استطلاعات الرأي التي جرت في داخل فلسطين المحتلة، تقول إن 88% من الإسرائيليين يؤيدون عمليات جيش الاحتلال والقتل والمجازر في غزة وبطالبون باستمرارها، وأن 63% من الإسرائيليين لا يزالون يرفضون فكرة إقامة دولة فلسطينية، (حسب الكاتبة الإسرائيلية Mirave Zonszein، والتي نشرت ذلك في مجلة Foreign Policy).

وأكد ناجي أن هذا الإصرار والتمادي من الجانب الصهيوني والأمريكي، لم يكن ليحدث لولا نجاح التحالف الأمريكي- البريطاني- الصهيوني في إخراج أهم الدول العربية من معادلة الأمن القومي العربي، وعلى رأسها العراق، وجعلها إما دولاً ضعيفة مفككة، أو خاضعة لإرادة ذلك التحالف.

[تراث](#)

[محسن راضي...صحفي وبرلماني في غياهب سجون السيسي منذ 12 عاما](#)

[الاثنين 31 مارس 2025 01:30 م](#)

[حقوق وحريات](#)

[بدء مناقشة ملف مصر الحقوقي بالأمم المتحدة وسط انتهاكات فجة](#)

[الثلاثاء 28 يناير 2025 03:00 م](#)

[مقالات متعلقة](#)

بصنملاو ماجلاو لاملا ب ح

[حب المال والجاه والمنصب](#)

(ي نلوجل) عريشلا حمأ جهنمو.. انبلا جهنم نيبة يروتاة كدلا ةمظنلأ طاقسلا

[إسقاط الأنظمة الدكتاتورية بين منهج البنا ..ومنهج أحمد الشرع \(الحولاني\)](#)

ملاسلاو قلاصلا ميلاءه تافو دعبدحممة ملأ ريخلا

[الخير لأمة محمد بعد وفاته عليه الصلاة والسلام](#)



ةيبرعلا ب ملعلا

[العلم بالعربية](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [مديا](#)

- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

إشترك

أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2025